

إقبال الأعمال

[96] وتوحدنى 1 بما تتوحد به من وفا بعهدك، واتعب نفسه في ذاتك، واجهدها في

مرضاتك. ولا تؤاخذني بتفريطى في جنبك وتعدى طورى 2 في حدودك ومجاوزة احكامك، ولا تستدرجني باملاءك 3 لى استدراج من يمنعنى 4 خير ما عنده، ونبهني من رقدة الغافلين، وسنة المسرفين، ونعسة المخدولين. وخذ بقلبي الى ما استعملت به الطائعين 5، واستعبدت به المتعبدين، واستنفذت به المتهاونين، واعذنى مما يباعدني عنك، ويحول بينى وبين حظى منك، ويصدني عما احاول لديك. وسهل لى مسلك الخيرات اليل، والمسابقة إليها من حيث امرت، والمسارة 6 فيها على ما اردت، ولا تمحقني فيمن تمحق من المستخفين بما اوعدت، ولا تهلكني مع من تهلك من المتعرضين لمقتك، ولا تتبرنى فيمن تتبر 7 من المنحرفين عن سبيلك 8. ونجنى من غمرات الفتنة، وخلصني من هفوات 9 البلوى، واجرنى من اخذ الاملاء، وحل بينى وبين عدو يضلني، وهوى يوبقني 10، ومنقصة ترهقني 11، ولا تعرض عنى اعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك، ولا تؤيسنى من الامل فيك فيغلب على القنوط من رحمتك، ولا تمتحني بما لا طاقة لى

_____ 1 - توحدنى: خصني. 2 - تعدى طوره: تجاوز

حده. 3 - املاءك: امهالك. 4 - منعنى (خ ل). 5 - القانتين (خ ل). 6 - المشاحة (خ ل)، المشاحة: المنافسة. 7 - تبرنى فيمن تبير (خ ل)، أقول: تتبرنى: تدمرنى. 8 - سبك (خ ل). 9 - لهوات (خ ل). 10 - يوبقني: يهلكني. 11 - ترهقني: تغشاني.
